

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

DAN

كما عزى الرب شعبه المقدس وشجعه من أجل المستقبل من خلال دانيال برسم لوحة التاريخ بروئي وأحلام. تحدث الله ليعطي شعبه رجاء جديداً عندما يواجهون مستقبلاً مهيداً

Daniel

حينما بلغ دانيال سن الرشد، كانت بابل تزدهر. في هذه الأثناء، كان شعب إسرائيل يُسبّي من يهودا إلى بابل. هل يمكن لشعب الله أن يرجو أن يتمتع بالحياة كاملة تحت الرب المختار مرة أخرى؟ من خلال تجارب دانيال أسيراً ومسؤولًا حكميًّا، ومن خلال رسائل خاصة، أعلن الله لDaniyal قوته وخطته للتاريخ، مبيناً أنه سينقذ شعبه من السبي وحتى من الموت.

الإطار الأدبي

في عام 605 ق.م، هاجم نبوخذنصر الثاني ملك بابل (562-605 ق.م) أورشليم وأخذ بعض بنى إسرائيل أسرى إلى بابل، بما في ذلك بعض شباب عائلة يهودا الملكية (1: 4-1). في هذا الحدث التاريخي بدأ الله في إرسال شعبه إلى السبي كما حذر من أنه سيُفعل. لقد جد بنو إسرائيل بيلامنهم بالله يكسر عهده (تثنية 28: 36، 64؛ إرميا 11: 1؛ 25: 29: 12-11؛ 10: 11). من خلال الملك الحياري 17 نبوخذنصر، حكم الله على شعبه إسرائيل (إرميا 25: 9). إبان ذلك، بدأ دانيال وأصدقاؤه عملية تنقيف أمر بها نبوخذنصر هدّت باغرائهم في حياة وثنية مع تميمش هوبيتهم، على نحو مؤثر، بصفتهم شعب الرب المقدس (انظر خروج 19: 6-5).

في هذه الأثناء، واصل البابليون تدمير يهودا وأورشليم. في عام 597 ق.م، سُبِّي المزيد من بنى إسرائيل إلى بابل، وفي عام 586 ق.م، دُمرت أورشليم. بعد عام 586 ق.م، لم تعد يهوداً أمة؛ كان شعب الله عاجزاً تماماً وبلا رجاء. إيا أحلك ظلمات وجودهم، أصبح شعب الله ذيل الأمم لا رأسه (انظر تثنية 28: 13، 44). يبدو من النظرة الأولى أن بابل ابتلعهم واحتقروا من على مسرح التاريخ.

بدأ الوعد بأن نسل إبراهيم سيكون بركة لكل الأمم وعد زائف في جوهره، (تكوين 12: 1-3). حكمت قوى الأمم العظمى في الشرق الأدنى القديم آشور أو لا ثم بابل، العالم. ماذا سيحدث لإسرائيل في السبي؟ ماذا عن وعود الله لإبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى (خروج 19-20)، وداود؟ هل سيثبت الله كلمات الرجاء من خلال (صموئيل 7: 1-29)؟ أليس كذلك؟ كيف سينقذ الله شعبه من السبي؟

حافظ دانيال على استقامته، وأكرم شعبه، ومحمد إلهه إبان حكم عدة ملوك بابليين حتى نهاية السبي البابلي. بما أن شعب الله قد تحمل "موت السبي" (حزقيال 37)، أظهر الله لDaniyal رؤى عن المستقبل، عندما سيمحصل ملك آتي على القوة ويملك إلى الأبد.

في عام 539 ق.م، هز كورش ملك فارس العالم بغزو بابل، ودخل العاصمة، وأخضعها هي وحاكمها المُجَوَّف، بيلاشاصر، تماماً كما تنبأ النبي إشعيا أنه سيُفعل (إشعياء 44: 26-45: 7). شهد Daniyal على المرسوم الذي يقضي بأن الشعوب الأبية يمكن أن تعود إلى ديارها (انظر عزرا 1: 4-2). لقد حقق هذا نبوءة إرميا (إرميا 25: 11-12؛ 29: 10-11؛ Daniyal 9: 1-19). بعد سبعين سنة من العبودية، رد الله شعبه

المُلخص

يغطي سفر دانيال الفترة من 605 ق.م. إلى 535 ق.م. تقريباً. ثُبّر الأصحاحات 1-6 أحاديثاً وقصصاً ظهر أمانة الله لDaniyal وأصدقائه لأنهم بقوا أمناء الله وناموسه. ثلث مرات، واجه الأسرى العبرانيون مراسيم ملوكية تختلف ناموس الله (الأصحاحات 1، 3، 6)؛ في كل المرات الثلاث، أظهروا حكمة بطاعتمهم لله، وعلىه قد أنفذهم من الأذى. ثلث مرات، تكلم الله من خلال Daniyal لنفسه الرؤى التي أعطاها لملوك وشّيين (الأصحاحات 2، 4، 5). أظهرت كلمات Daniyal والأحداث اللاحقة أن الله يمتلك القوة والسلطان النهائيين على الأرض.

في الأصحاحات 7-12، ينتقل التركيز إلى سيادة الله على مجرى التاريخ. يستخدم الأصحاح 7 رمزاً حيواناً لبروي القصة عندها الموجودة في الأصحاح 2: سبيلاً تاريخ العالم ذروته بتأسيس ملوكه، ولكن أولًا ستكون ثمة معارضة شرسة له ومقاتلته. يُعزز الأصحاح 8 أنوار فارس واليونان، التي تصل إلى ذروتها في أعمال حاكم شرير يصطهد شعب الله. يصف الأصحاح 9 صلاة Daniyal الرائعة المستوحاة من نبوءة إرميا عن سبعين سنة من العبودية (9: 1-2). لمست الصلاة قلب الله وكان لها وقعًا على إنهاء السبي. نتيجة للصلاה، يرسل الملك جيراثيل إلى Daniyal لإعلان المجموعات السبعين السبع القادمة، وهي نظرة عامة على خطبة الله لتنبيه شعبه والتعامل مع ظالميه. في الأصحاحات 10-12 يختتم السفر برؤية نهاية تصور التاريخ من السنة الثالثة لسيادة 12، كورش (536 ق.م)، إلى زمن اليونان وروما، وإلى زمن القيامة. كان Daniyal أميناً لدعونه، فوعده الله بأنه سيقوم في النهاية (12: 13).

الكاتب وتاريخ التدوين

لقد استنقض باحثو الكتاب المقدس في المجال حيال تاريخ كتابة سفر Daniyal في صيغته التي بين أيدينا. يجادل معظم باحثي الكتاب المقدس المحافظين بأن Daniyal كتب السفر في أواخر القرن السادس 500 ق.م. يزعم السفر أنه نبوءة (2: 12-13؛ 7: 13؛ 24: 4؛ 31: 29)، ويضع الكاتب Daniyal في القرن السادس ق.م. (2: 1؛ 5: 1؛ 10: 1). يُظهر السفر معرفة ممتازة بالتاريخ البابلي، على الرغم من ظهور بعض المعضلات التاريخية.

يجادل باحثون آخرون في تاريخ السفر نحو عام 164 ق.م، في المقام الأول لأن Daniyal يصف الأحداث حتى ذلك الوقت تقريباً، إذ يعتقد أن النبوات في 11: 1-35 مُقصّلة للغاية عن الأحداث التي وقعت بين عامي 190 و164 ق.م.

ومع ذلك، ثمة مشكلات مع استبعاد وجهة نظر التاريخ المبكر للسفر. فوق كل شيء، يُنسب السفر في شكله الحالي بوضوح إلى Daniyal وحده؛ إذ يشير تاريخ متاخر إلى أن Daniyal لا يمكن أن يكون هو الكاتب. إذا لم يكتب Daniyal نفسه النبوات، فإن مزاعم السفر تفتقر إلى النزاهة المطلوبة.

من أحد أنبياء الله الموحى لهم وستواجهه صعوبة في قبولها ضمن الأسفار القانونية العبرية. أحد ادعاءات سفر دانيال الرئيسة هي أن الله يتنبأ بالمستقبل (2: 27-29؛ 10: 21). من دون إنكار أن دقة الفاصل لافتة، لا ينبغي عد هذه النبوات مستحيلة: من يستطيع ورد أي تفصيل قد يكشف الله بها المستقبل لأنبيائه؟

كما أن رؤى دانيال تحمل خصائص الأدب الرؤيوي. كان الأدب الرؤيوي كتابات يهودية شائعة سيمما في الفترة بين العهدين (بعد 400 ق.م.)، لذلك قبل إن السفر لا يمكن أن يكون قد كتب قبل ذلك الوقت. ومع ذلك، تhattاجت الدراسات الحديثة بأن التفكير الرؤيوي موجود في الأسفار الكتابية من فترة النبي. لذلك من الممكن وضع دانيال كنموذج لأدب الرؤى اللاحق.

باختصار، ليس من غير المعقول النظر إلى سفر دانيال على أنه سفر مكتوب في القرن السادس ق.م. بقلم دانيال نفسه. إن الحجج اللاحقة عن المؤلفانية لا تخلو من المشكلات، ووجهة النظر التقليدية تتطرق مع طابع السفر باعتباره نبوة موحى بها.

سفر دانيال باعتباره نوع أدبي

يحتوي سفر دانيال على أحداث تاريخية، لكنه يحتوي على أكثر من ذلك بكثير. إذ يُعلم الدروس اللاهوتية للتاريخ بتعقب ما وراء الأحداث الأرضية لإثباتات معناها وأهميتها الحقيقيين. ويُظهر يد الله وخطته في التاريخ بالطريقة التي يُبلغ بها عن الأحداث.

سفر دانيال باعتباره أدب حكمة. سفر دانيال سفر حكمة قصد أن يجعل شعب الله حكماء في طرق الله. يُطهّر الشخص الحكيم من خلال الألم -ويبحث عن طريق البر، ويقود الآخرين إلى ذلك الطريق (11: 33؛ 12: 3). الإنسان الحكيم يعلم أن الله العلي هو إله الآلهة ويملك 35 المستقبل بين بيده وأن يخلاص شعبه من أي مخاطر (3: 16-18؛ 6: 21-223-1: 12).

سفر دانيال باعتباره أدب رؤيوي. تتنمي أجزاء معينة من سفر دانيال إلى نوع يُدعى الأدب الرؤيوي (سفر رؤيوي مشقة من الكلمة التي تعني "الوحى"). ينزع هذا النوع من الأدب اليونانية apokalupsis الأدب ستار التاريخ الأرضي ويكشف عن نشاط الله والملائكة والقوى الروحية الأخرى وراء الكواليس. توثر هذه الأنشطة في الأحداث التاريخية على الأرض. يُظهر الأدب الرؤيوي الواقع باستخدام لغة رمزية غنية فيها التماثيل أو الحيوانات أو القرون تمثل أشياء مثل الملوك أو المالك أو الأشخاص.

من المهم تفسير الأدب الرؤيوي وفقاً لما تقصد به استعاراته ومجازاته ما الواقع والحقيقة وراء هذه التصورات؟ لا بد من دراسة السياق الأدبي والخلفية التاريخية للقطع من أجل تفسير رمزيته بدقة. في بعض الأحيان توجد الأفكار الثاقبة الالزامية لتفسيير الصور البلاغية داخل النص في حالات أخرى، يستشرف دراسة (7: 14-16، 23-25). الوسط الاجتماعي أو السياسي أو العسكري أو التقافي عن رؤى مفيدة على سبيل المثال، ستكون دراسة تاريخ بابل مفيدة في فهم سبب ملائمة صورة استعارية ومجازية معينة لبابل (رأس ذهبي أوأسد). يتعقب الأحداث الأرضية لإثباتات معناها الحقيقي، يُعلم سفر دانيال عدداً من الدروس اللاهوتية.

المعنى والرسالة

موضوع سفر دانيال الرئيس يتمثل في أن الله ذو السيادة: سيتّم مقاصده من أجل البشرية وكل الخليقة. التاريخ في مسيرة لا تتوقف فيها نحو ملوكه الله، حيث تتحقق سيادة الله بالكامل. يُدين الله شعبه ويُنذّه، ويتحكم في التاريخ كما يشاء على نطاق عالمي، ويقيم أو يُسقط ممالك وملوك وثنين. هو من قرر متى ينتهي النبي (9: 18-21)، وهزم قوى الشر، وتنسلط عليها (4: 30، 32؛ 7: 8، 21-20؛ 10: 13، 11: 12، 13؛ 1: 1)، ولديه القدرة على تخضع القرى السماوية له (3: 28، 4: 23، 5: 35؛ 6: 21، 9: 10، 5: 12، 13؛ 1: 1)، إقامة الموتى (12: 1-3). تحكم حكمته في كل الأشياء (3: 18، 11: 35)، إنه يختار ويوافق على المحبوبين إليه والمكرمين في عينيه (9: 11، 10: 19)، يُؤسس الله ملكته على الأرض كلها إلى الأبد 23 وسيحكم شعبه عليها مع ملوكه، ابن الإنسان (7: 13، 22؛ انظر مزמור 24: 1؛ متى 25: 31؛ 26: 2، 64؛ مرقس 11: 14)، رؤيا 1: 627).

نص سفر دانيال

تتضمن النسخة اليونانية القديمة لDaniyal والترجمة اللاتينية ثلاثة مقاطع لم توجد في المخطوطات العبرية. تُدرج هذه المقاطع في طبعات الكتاب المقدس الكاثوليكي والأرثوذكسي، ولكن ليس في الطبعات البروتستانتية.